

بحار الأنوار

[315] قلت: جعلت فداك ولم يجلدها الحد ؟ قال: لفريتها على ام إبراهيم صلى الله عليه
قلت: فكيف أخره الله للقائم عليه السلام ؟ فقال له: إن الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى
الله عليه وآله رحمة وبعث القائم عليه السلام نقمة (1). أقول: قد مرت قصة فريتها في كتاب
أحوال نبينا صلى الله عليه وآله (2) وكتاب الفتن. 10 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن
منصور بن يونس، عن أبي خالد الكابلي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: والله لكأني أنظر إلى
القائم عليه السلام وقد أسند ظهره إلى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول: يا أيها الناس من
يحتاجني في الله فأنا أولى بالله، أيها الناس من يحتاجني في آدم فأنا أولى بآدم، أيها الناس
من يحتاجني في نوح فأنا أولى بنوح، أيها الناس من يحتاجني في إبراهيم فأنا أولى بإبراهيم
عليه السلام أيها الناس من يحتاجني في موسى فأنا أولى بموسى أيها الناس من يحتاجني في
عيسى فأنا أولى بعيسى، أيها الناس من يحتاجني في محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأنا أولى
بمحمد، أيها الناس من يحتاجني في كتاب الله فأنا أولى بكتاب الله ثم ينتهي إلى المقام فيصلي
ركعتين وينشد الله حقه. _____ (1) رواه الصدوق في
نوادير كتابه علل الشرائع ج 2 ص 267. (2) ومما أخرجه المصنف - رضوان الله عليه - في باب
عدد أولاد النبي وأحوالهم من الطبعة الحديثة ما هذا لفظه: ل: فيما احتج به أمير
المؤمنين على أهل الشورى قال: نشدكم بالله هل علمتم أن عائشة قالت لرسول الله صلى الله عليه
وآله: إن إبراهيم ليس منك وأنه ابن فلان القبطي ! ؟ قال: يا علي اذهب فاقتله، فقلت يا
رسول الله إذا بعثتني أكون كالمسمار المحماة في الوبر ؟ أو أتثبت ؟ قال: لا بل تثبت !
فذهبت. فلما نظر إلى استند إلى الحائط فطرح نفسه فيه فطرحت نفسي على أثره فصعد على نخل
وصعدت خلفه فلما رأيته قد صعدت رمى بازارته فإذا ليس له شيء مما يكون للرجال، فجئت فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الحمد لله الذي صرف عنا سوء أهل البيت ؟ فقالوا: اللهم
لا، فقال: اللهم اشهد. _____